

اتجاهات المستثمرين نحو أثر الخبرين السياسي والاقتصادي في وسائل الإعلام على قرارات

الاستثمار في أسواق المال:

دراسة تطبيقية على بورصة الكويت

أنور عبدالوهاب مساعد الجراف

دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، باحث مستقل، الكويت، محافظة العاصمة

(قدم للنشر في ٣/٣/١٤٤٢هـ، وقبل للنشر في ١٥/٩/١٤٤٢هـ)

الكلمات المفتاحية: المستثمر، بورصة، الأثر، الخبر الاقتصادي، الخبر السياسي، الاتجاه.
ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المستثمرين نحو أثر الخبرين السياسي والاقتصادي في وسائل الإعلام الكويتية على قرارات الاستثمار لديهم، والتعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون لاتخاذ القرار الاستثماري في بورصة الكويت، وكذلك التعرف على التوجه الاستثماري للمستثمرين في بورصة الكويت، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، ومجتمع الدراسة متكون من (٢٠٠) مدير، وهم مديرو محافظ الصناديق الاستثمارية في بورصة الكويت. وقد أظهرت النتائج أن تأثير الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت جاءت بأهمية نسبتها (٩, ٧٩٪) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة للأخبار الاقتصادية المؤثرة على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين، تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح حملة مؤهل البكالوريوس.

Investors' Attitudes towards the Impact of the Political and Economic Media News on Investment Decisions in Stock Markets: An Applied Study in the Kuwait Stock Market

Anwar A. M. Al-Jazaf

PhD in Media and Communication Sciences, Kuwait, Capital Governorate

(Received: 3/3/1442 H, Accepted for publication: 15/9/1442 H)

Keywords: investor, Bursa, impact, economic news, political news, attitudes.

Abstract. The study aims at identifying investors' attitudes towards the impact of political and economic media news on investing decisions, as well as the information sources they depend on when taking decisions to invest, and their investment attitudes in the Kuwait stock market. The study used the survey method, and the study society consisted of two hundred (200) investment portfolio and fund managers in the Kuwait Stock Market. Findings show that the importance of the effect of political and economic news on investment decisions in Kuwait stock markets reached 79.9%. According to the sample, there statistical differences in the economic news affecting investors' investment decisions, which are attributed to the level of educational variable in favor for the holders of university degree.

مقدمة:

التي من شأنها أن تساعد المستثمرين في توجيهاتهم الاستثمارية في أسواق المال.

مشكلة الدراسة:

من خلال السياق التاريخي لدراسة العلاقة الترابطية بين السياسية والاقتصاد، وأثر ذلك على حركة أسواق المال، ومن منطلق الجدلية القائمة حول مؤثرات الأخبار المنشورة عبر وسائل الإعلام وإسهاماتها في توجيهات المستثمرين في أسواق المال وكيف يتفاعل المستثمرون مع الأخبار السياسية والاقتصادية؟ ظل هذا السؤال في صلب جدول أعمال البحوث المترابطة والمتخصصة بالجمع بين علوم الإعلام والاقتصاد على مدى عقود عديدة، فعلى مدى فترة طويلة ازداد حجم الأخبار المالية والاقتصادية بشكل كبير خلال العشرين عامًا الماضية. كما أدى ظهور وكالات الأنباء، مثل: "رويترز، وبلومبرج، وموديز، ومراكز الدراسات الاقتصادية، وتطبيقات التواصل الاجتماعي" إلى زيادة كبيرة في السرعة التي تنتقل بها الأخبار عبر العالم، وفي السياق نفسه، "طلت دراسة تأثير الأخبار على سلوك المستثمرين وأسعار الأصول مهمة معقدة وصعبة" (Fraiberger et al., 2018, p.2). وأظهرت الدراسات ذات الارتباط التي استخدمت تصميمات على مستوى التجميع أن نبرة الأخبار الاقتصادية والسياسية تؤثر على ثقة المستهلك والمستثمر (Boukes et al., 2019, p.1)، ومن خلال ذلك يتضح أن "وسائل الإعلام خلال الأزمة المالية في عام 2008، واجهت انتقادات شديدة بسبب إفراطها المبالغ في تقديرات الوضع الاقتصادي للأسواق المالية، وحاولت من خلال بثها لكثير من الأخبار السياسية تخفيف الضغط عليها من جانب المستثمرين في الأسواق المالية وتغيير اهتمامهم لقضايا أخرى" (Dalen, et al., 2019, p.82).

فالأخبار والمعلومات السياسية والاقتصادية المنشورة في وسائل الإعلام من الممكن أن تؤثر على توجه المعنيين بالقرار الاستثماري في بورصة الكويت وأسواق منطقة الخليج، وقد لاحظنا أثر الخبر السياسي أثناء فترة الربيع العربي، والأوضاع الجيوسياسية بمنطقة دول الخليج بشكل عام، والاحتقان السياسي المستمر بدولة الكويت، وانخفاض أسعار النفط

للبورصة آثاراً جوهرية تُسهم في تنمية وتشجيع الادخار عن طريق الاستثمار في الأوراق المالية، وتوجيه المدخرات لخدمة الاقتصاد القومي. "وإن ترقية البورصات في منطقة الخليج العربي عامة وفي السوق الكويتي خاصة إلى مكانة الأسواق الناشئة، ينعكس بالتأكيد بالإيجاب على ثقة المستثمرين الأجانب بالوضع الاقتصادي وتوجيه محافظتهم الاستثمارية إليها" (السلمي، 2018: 2)، وفي الكويت تزامنت مرحلة التعافي مع أحداث ومتغيرات كثيرة يأتي في مقدمتها التدخل الحكومي التشريعي من خلال سن قوانين جديدة لتعديل الهيكل التنظيمي لسوق المال. إلا أن ذلك تزامن مع عوامل أخرى أدت إلى ببطء التعافي وتعقد الأوضاع الجيوسياسية، وانهايات أسعار النفط المصدر الرئيس لإيرادات الكويت ودول منطقة الخليج، وفرضت تلك الأوضاع على الحكومة اتخاذ إجراءات عدّة؛ بهدف إجراء تغييرات كبيرة في السياسات المالية والاقتصادية ليكون بيئة حاضنة للاستثمارات المحلية والأجنبية، وبلا شك فإن وجود سوق مال وبورصة جاذبة للأموال والشركات المحلية والعائلية والحكومية سيرفع من مستوى مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي والاقتصاد القومي.

تُعد الوسائل الإعلامية المتعلقة بتغطية نشاطات الاستثمار الاقتصادي الركيزة الأساسية أو الأداة الفعالة لنقل الأفكار والمنافع والفوائد الخاصة بتلك النشاطات كافة إلى المستثمرين المستهدفين، وذلك في الظروف والأوقات الملائمة لإنجاز أهدافهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الرشيدة.

"تلعب وسائل الإعلام دورًا مركزيًا بعد ازدياد ثقل الحياة الاقتصادية في مجمل الحياة العامة، ويتمحور دورها في إشباع الحاجات للشرائح المختلفة المعنية بالاقتصاد". (الشريف، 2017، ص20) متابعة وسائل الإعلام وما تتناقله من أخبار سياسية أو اقتصادية يُعد أحد أهم المسارات ذات الارتباط الوثيق بمجال المهتمين بالاستثمار في أسواق المال، حيث تتطلب ممارسة النشاط الاقتصادي التزوّد بالمعلومات والبيانات بشكل مستمر؛ نظرًا للطبيعة الحركية للنشاط الاقتصادي والمتغيرات المستمرة التي تطرأ عليها،

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما التوجّهات الاستثمارية للمستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) في بورصة الكويت؟
- ٢- ما مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) لأخذ المعلومات المتعلقة بالاستثمار في بورصة الكويت؟
- ٣- ما اتجاهات المستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) نحو أثر الخبر السياسي على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت؟
- ٤- ما اتجاهات المستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) نحو أثر الخبر الاقتصادي على قرار الاستثمار في بورصة الكويت؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المستثمرين نحو أثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت، تُعزى لطبيعة التوجّه الاستثماري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين، تُعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين، تُعزى لمتغيّر الفئة العمرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين، تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تُعد دراسة البورصة ووسائل الإعلام من الموضوعات المهمة على المستويين النظري والتطبيقي، بحيث أصبحت البورصة من الموضوعات التي تحظى باهتمام بالغ في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، وذلك لما تقوم به البورصات من دور مهم في حشد المدّخرات الوطنية والأجنبية، فالبورصة لها آثار اقتصادية مهمة، "فهي تُسهم في تنمية عادة الادّخار الاستثماري للمستثمرين الأجانب (صناديق، محافظ)

والتغيّر في موازين القوى السياسية وتوجّهات الأنظمة الحاكمة حيال مختلف القضايا المعاصرة، كل هذه العوامل ساعدت على ضغط المؤشرات الرئيسة لبورصة الكويت وأسواق المنطقة مما كبّد المستثمرين المحليين والأجانب خسائر جمة، "إذ تعد وسائل الإعلام بما فيها التقليدية والحديثة من الوسائل والأدوات المؤثرة في نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها بمن فيهم المتعاملون في البورصة وأصحاب القرار، سواء كانت المعلومات سياسية أم اقتصادية" (كاسب، ٢٠٢٠، ص ٢٤٨).

ويرى الباحث أنه بالرغم من أنّ قرارات الاستثمار في الأسواق المالية تتأثر بالقوى الخارجية مثل العوامل الاقتصادية، وهياكل السياسات التي تعتمدها الحكومات والقطاع الخاص، إلا أنّ اتّخاذها في نهاية المطاف من قبل المستثمرين يعتمد على فهمهم للعلاقة المتجدّرة بين المعرفة بالقضايا المالية الشخصية والسلوك المالي، وبين مسارات القضايا السياسية وتطويع ذلك على الاقتصاد العام، وهي من المعضلات الكبرى التي تواجه المستثمرين في أسواق المال.

وبناءً على ذلك، يرى الباحث أنّ وسائل الإعلام خلال السنوات الأخيرة تمكّنت من تخطي دورها كوسيلة لنقل الخبر والمعلومة إلى أداة تؤثر بشكل فعّال في الاقتصاد على مستوى الدولة، وتغيّر اتجاه العديد من القرارات الاستثمارية، حيث أصبحت الأخبار والمعلومات الواردة في وسائل الإعلام بمنزلة مرجع لكثير من المستثمرين ممن يتخذون قرار الاستثمار بناءً على ما يُنشر على صفحات الجرائد من أخبار أو معلومات أو تسريبات عن الشركات، خاصة وأنّ الإعلام ووسائله جزء لا ينفصل عن الحياة العامة بشقيها السياسي والاقتصادي، ومن ثم، يتأثر الأفراد بما يُكتب وما تعالجه وسائل الإعلام سلبيًا وإيجابيًا (الجراف، ٢٠١٩، ص ٣٤).

ومن خلال ذلك، تتضح إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس وهو ما اتجاهات المستثمرين نحو أثر الخبرين السياسي والاقتصادي في وسائل الإعلام على قراراتهم الاستثمارية في بورصة الكويت؟

والثانوية مما يترتب على ذلك إلزاماً توفير وتقديم قاعدة بيانات واضحة وشفافة وأن تقوم هيئات أسواق المال في متابعة المواد المنشورة في وسائل الإعلام والحد من الإشاعات التي تؤثر على قرارات المستثمرين.

٤- الاستخدامات والأشكال المختلفة في الأخبار مثل أنماط البيانات المالية ومعلومات التحليل الفني والأساسي ودراسة سلوك سعر السهم تحظى باهتمام كبير في الوقت الحاضر، ويتم تناولها في العديد من التخصصات الأكاديمية والأدب الحديث ركز الكثير من الجهد على استخدام المعلومات المستمدة من الأخبار في وسائل الإعلام للتنبؤ باتجاه حركة السهم (Atkins et al., 2018, p. 120).

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس في دراسة اتجاهات المستثمرين نحو التعرف على أثر الخبرين السياسي والاقتصادي على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت، ومن خلال هذا الهدف الرئيس تنطلق مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في معرفة:

- ١- التعرف على التوجهات الاستثمارية للمستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) في بورصة الكويت.
- ٢- توضيح مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) لأخذ المعلومات المتعلقة بالاستثمار في بورصة الكويت.
- ٣- معرفة اتجاهات المستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) حول أثر الخبر السياسي على قرار الاستثمار في بورصة الكويت.
- ٤- الكشف عن اتجاهات المستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) حول أثر الخبر الاقتصادي على قرار الاستثمار في بورصة الكويت.

المصطلحات الإجرائية:

الاتجاه إجرائياً: نُعرّفه بأنه حالات ذهنية ومركبات بنائية للاستعداد للرد، مرتكزاً على الخبرات السابقة. بحيث يعد قياس الاتجاه واحداً من المناطق الأساسية في بحوث الإعلام.

أو استثمارات حكومية أو لصغار المستثمرين" (شحاته، 2019، ص7). ومن خلال أهمية البورصة للاقتصاد الكلي للدولة توالت خطوات الإصلاح والتطوير في بورصات دول الخليج، وهي خطوات أسهمت في إحراز الكثير من التقدم، فأصبحت البورصة الكويتية واحدة من البورصات الناشئة. زادت هيمنة وسائل الإعلام في عصر العولمة من تطوّر تكنولوجيا الاتصال، حيث توافر عنصر السرعة في تغطية الأنباء والتحليل والشرح والتفسير للموضوعات المتعلقة بأسواق المال، بحيث تقوم بدور يساعد على تشكيل القرارات والتوجهات الاستثمارية؛ من خلال ما تنقله من معلومات وأخبار وتحليلات عن الأوضاع القائمة بالأسواق المالية." لعبت الصفحات التجارية والمالية في وسائل الإعلام دوراً مهماً في مناقشة مختلف الفلسفات الاقتصادية والسياسية" (Butterick, 2015, p. 156)، وقدمت خلال الفترة الماضية الممتدة كثيراً من الإسهامات في تحديد المسارات واتجاهات الاستثمارات داخل هذه البلدان.

ويمكن أن نجمل أهمية موضوع الدراسة فيما يلي:

- ١- تُعد الأخبار التي تنشر في وسائل الإعلام، أحد أهم مصادر المعلومات الأساسية التي يعتمد عليها المستثمرون الأفراد في البورصات كافة؛ للحصول على المعلومات حول البيانات المتعلقة بالملاءة المالية المتعلقة بالأسواق المالية والشركات المدرجة بها، ثم الاقتصاد بشكل عام". (الجزاف، ٢٠٢٠، ص٤)
- ٢- أصبحت أسواق الأوراق المالية أو ما يُعرف بالبورصة موضوعاً يحظى باهتمام بالغ في جميع دول العالم، وأفردت له جميع وسائل الإعلام والاتصال الحديثة والتقليدية مساحة واسعة من الأخبار والترويج للدخول في هذه الأسواق والاستثمار فيها، حتى أصبحت مقصداً لجميع الطبقات" (النجار، 2020، ص14).

٣- الدراسات التي تجمع بين علوم الإعلام والاقتصاد وتأثير السياسية على أسواق المال المرتبطة بشكل مباشر بالبورصات مازالت قليلة (89: Schifferes and Roberts, 2015, p.). وخاصة دول الخليج العربي فهي للتو حصلت على التريقات للدخول في الأسواق الناشئة

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Damstra and Swert,2020) ذهبت الدراسة للتأكد من التحيز الصحفي للصحافة الاقتصادية، وما الآليات التي تؤدي بالضبط إلى التحيز السلبي الموثق جيداً في تقارير الأخبار الاقتصادية تشير النتائج بأن الصحفيين يؤكدون أن القضايا المعروضة بالصحف تتأثر بشكل متزايد بتفضيلات الجمهور، حيث تتم مراقبة المؤشرات بعناية مثل عدد القراء وعدد المطالعة، تؤكد النتائج بأن الصحافة وأخبار الصفحات الاقتصادية تحظى باهتمام بالغ لدى الجمهور.

دراسة (Van Dalen,2020) هدفت الدراسة بشكل رئيس لمعرفة العلاقة الترابطية بين وسائل الإعلام واتجاهات السياسيين حول اقتصاديات المنطقة. وأوضحت النتائج أن السياسيين أصحاب النفوذ يميلون بالإيجاب حول وضعية الاقتصاد في منطقة اليورو، وتعد النتائج ذات صلة بالمناقشات العالمية حول سياسات ما بعد الحقيقة، حيث إنها تُظهر أن البيئة الإعلامية تؤثر على الفجوات في تصورات الناس للتطورات في العالم الحقيقي.

دراسة (Boukes et al.,2019) ذهبت الدراسة للتعرف والتحقق من تأثير الأخبار الاقتصادية على ثقة المستهلك والمستثمرين المحليين في وضع الاقتصاد وجدوى الاستثمار في البيئة الحالية. توضّح النتائج أن تأثيرات النشر على ثقة المستهلك جاءت إلى حد ما كبيرة نتيجة لتأثيرات وسائل الإعلام على سماتها الاجتماعية والمستقبلية ونظراً لتعرض المواطنين لأخبار اقتصادية أكثر إيجابية نسبياً، فقد تحسّنت التقييمات الاقتصادية الوطنية وتوقعات المستقبل.

دراسة (Fraiberger et al.,2018) هدفت الدراسة لتقييم تأثير وسائل الإعلام على أسعار الأسهم الدولية باستخدام أكثر من 4,5 مليون مقالة من (رويترز) نشرت في جميع أنحاء العالم بين عامي 1991 و2015. أشارت النتائج إلى أن التحوّلات في الأخبار العالمية لها تأثير كبير على عوائد الأسهم وقرارات المستثمرين في جميع أنحاء العالم، وبيّنت النتائج أن الأخبار العالمية تؤثر بشكل أساسي على المستثمرين، وتؤكد نتائج الدراسة على قيمة وأهمية محتوى ومضامين الأخبار العالمية سياسية أم اقتصادية على معنويات وقرارات المستثمرين.

الخبر السياسي إجرائياً: هو وصف دقيق لحالة البلاد أو المنطقة سياسياً، ويكون مؤشراً لقرارات أو حلول مستقبلية داخلية أو خارجية.

الخبر الاقتصادي إجرائياً: عبارة عن معلومات برؤية تحليلية مرتكزة على بيانات وأرقام موثوقة يقدم من خلالها تصورات تحظى باهتمام الجمهور والمستثمرين.

الإطار النظري:

الدراسات والأدبيات ذات الارتباط:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (الجزاف، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات، التي يسترشد بها المستثمرون الأفراد عند اتخاذ القرار الاستثماري في بورصة الكويت، ودور الأخبار الاقتصادية لقضايا بورصة الكويت، والتحليل الفني والأساسي في اتخاذ قرارات المستثمرين، وأثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين. أظهرت النتائج، أن أهم مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون عند اتخاذ القرار الاستثماري للاستثمار في بورصة الكويت هي وسائل الإعلام (الصحف)، بنسبة (79.3%)، تلاها التوقعات الذاتية المبنية على الاستشعار.

دراسة (المجمد، وآخرون، 2017) ارتكزت الدراسة على معرفة آراء المستثمرين ومتخذي القرار في الكويت، وأصحاب المصالح حول أسباب وآثار تداعيات الأزمة العالمية الاقتصادية على سوق الكويت للأوراق المالية. خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك أسباباً أسهمت في تداعيات الأزمة أهمها غياب الرقابة والإفصاح، ومبالغة المستثمر بقراراته الاستثمارية وغياب مفهوم إدارة المخاطر.

دراسة (عيدان، وآخرون، 2016) لقد تناولت الدراسة وسائل الإعلام وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المستثمرين من خلال الإجابة عن الفرضية الرئيسة بالدراسة، وهي إيجاد العلاقة بين وسائل الإعلام وقرارات المستثمرين. وبيّنت أهم نتائج الدراسة أن تأثير ما يكتب في الصحف والمجلات وأثره على قرارات المستثمرين جاء بدرجة متوسطة.

التعليق والاستفادة والاختلاف من الدراسات ذات**الارتباط:**

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة بشأن المتغيرات والجوانب المنهجية للدراسة الميدانية.
- تم التعرف من خلال الدراسات السابقة على أثر العلاقة بين وسائل الإعلام والتوجهات الاستثمارية المختلفة.
- خلصت الاستفادة من الدراسات السابقة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بدراسة الإعلام والاقتصاد والسياسة وتأثير العلاقات الترابطية بينها مما ساعد الباحث في تشكيل وتحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة التساؤلات والأهداف.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بشكل رئيس وهو قياس أثر الخبرين الاقتصادي والسياسي دون سواهما على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم الاستثمارية في بورصة الكويت.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة فالدراسة الحالية ركزت على فئة محورية في أسواق المال وهم مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية وهذه الفئة لم تتعرض لها الدراسات السابقة.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

نما توفير وطرح وتداول المعلومات من خلال وسائل الإعلام بشكل متسارع خلال العقود الماضية. وأصبحت وسائل الإعلام وسيطاً للمعلومات الرئيسة في مجتمعنا، وهي الوسائل التي يحصل منها معظم الناس على معلوماتهم، وتعد أحد أهم المنطلقات المركزية لتشكيل القرارات. "وأصبحت وسائل الإعلام عاملاً مهماً في التأثير على الرأي العام" (McCluskey & Swinnen, 2010, p1).

ارتكزت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وأخذها الباحث إطاراً نظرياً باعتبارها مرتكزاً على الوسيلة الإعلامية ودرجة أهميتها في نشر الأخبار السياسية والاقتصادية، التي يستطيع من خلالها المستثمر التعرف على الجديد حول البيئة السياسية والاقتصادية لأي مكان يرغب في الاستثمار فيه، وقياس أثر ذلك على توجهاته الحالية والمستقبلية لآليات الاستثمار.

دراسة (Sarkar and Sahu, 2018) ارتكزت الدراسة لتحليل سلوك الاستثمار الفردي للمستثمرين في سوق الأوراق المالية وتوضيح عما إذا كان هناك أي تأثير من خلال ثلاثة متغيرات مستقلة وهي العوامل الديموغرافية، والوعي، وموقف المخاطرة المتصورة، كانت أبرز النتائج تشير إلى أنّ المستثمرين يعتمدون على خبراتهم في قرارات الاستثمار، وأنّ توجههم الاستثماري في الأسواق المالية (مضاربة) لتحقيق أرباح سريعة.

دراسة (Muttalib, 2018) هدف البحث إلى تحديد دور وأهمية المعرفة المالية للمستثمرين في أسواق الأوراق المالية وخاصة العربية منها لزيادة الوعي بسلوك المستثمرين لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وإلقاء الضوء على مفهوم القرارات الاستثمارية، باعتبارها قرارات إستراتيجية مهمة، سواء في حياة الأفراد أو الشركات، وهي قرارات تحتاج إلى الكثير من المعرفة.

دراسة (Yang and Lander, 2018)، هدفت الدراسة إلى معرفة آثار الأخبار الاقتصادية في وسائل الإعلام، التي تحتوي مضامينها على أخبار الاستحوادات وموجة الاندماجات بين الشركات، التي كثرت خلال السنوات العشر الماضية، وركزت على أخبار المحللين الماليين في وسائل الإعلام ومدى مصداقيتها وأثرها على المستثمرين في أسواق المال، وتبين من نتائج الدراسة أنّ المستثمرين لا يتأثرون بأخبار المحللين الماليين في وسائل الإعلام، ولكن تشير النتائج إلى أنّ المستثمرين يتفاعلون سلباً عندما تكون تغطية وسائل الإعلام للشركة أو السوق منخفضة.

دراسة (Damstra and Boukes, 2018) ركزت هذه الدراسة على العلاقة الثلاثية بين الاقتصاد والأخبار الاقتصادية، والتصورات الاقتصادية العامة. واعتمدت الدراسة على النهج التجريبي وملاحظة الفروق الدقيقة بين المستويات الاقتصادية والتغيرات (إيجابية / سلبية)، حجم التغطية (إيجابية / سلبية). أشارت النتائج إلى أنّ تحليل الواقع الاقتصادي عبر الصحف للجمهور يميل إلى السلبية. وأوضحت النتائج واستناداً إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أنّ الوسيط أو الناقل للخبر الاقتصادي يؤثر على توقعات الجمهور المستقبلية.

- **التسليية:** تقوم وسائل الإعلام بتقديم التسليية التي تُساهم في تحقيق الاسترخاء والتخلُّص من الملل والهروب من مشكلات الحياة.

ويُحدِّد المدخل مجموعة من التأثيرات المنبثقة من اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام التي تتمثل في ما يلي:

- **تأثيرات معرفية:** تُحدِّد في الكشف عن الغموض والتعريف عن قضية ما، وتكوين الاتجاهات والمسارات وترتيب الأولويات نحو القضايا التي تحظى باهتمام من قبل الجمهور.

- **تأثيرات وجدانية:** تُحدِّد في الخوف والقلق من حالة حالية أو نتائج مستقبلية، فوسائل الإعلام تقوم بأدوار اتصال رئيسية، خاصة المتعلقة بالأمور المعنوية والنفسية.

- **تأثيرات سلوكية:** التركيز على سلوك التنشيط أي قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرُّص للوسيلة، وقد يكون سلوكاً إيجابياً أو سلبياً (ديفلير، وروكيتش، ١٩٩٢، ص ٤٢٥، ٤٢٩).

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على افتراضات رئيسة عدة هي:

- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر معلومات ووسائل الإعلام، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد الاعتماد لدى الأفراد على وسائل الإعلام (الدليمي، ٢٠١٦، ص ٢٤١).

- تزداد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في مجتمع ما في حال قلة وسائل الإعلام أو حجب الإنترنت، خاصة في الأزمات أو الأحداث الطارئة.

- خصائص ما يميِّز به الجمهور يختلف من شخص لآخر، وهذه الاختلافات المتمثلة بالأهداف الشخصية والغايات المستقبلية والاحتياجات الفردية تفرض وتُحدِّد منطقياً درجة اعتماده على وسائل الإعلام.

وبعد التعرّف على أبرز فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، قام الباحث بوضع مقياس لاختبار فروض النظرية لقياس أثر الخبر السياسي والاقتصادي

"هذا الاعتماد المتبادل بين وسائل الاتصال والنظم الاقتصادية لا يعمل فقط على دعم المفاهيم الاقتصادية والسياسية والقضايا المتعلقة بها، ولكن يقوم أيضاً بتشكيل أدوار وسائل الإعلام بالنسبة للأفراد في المجتمع" (محمد، 2015، ص 117). تحاول نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام شرح تأثيرات وسائل الإعلام وقد حددت "ساندرا بول-روكيتش" وكذلك "ميلفن ديفلور" إطار النظرية للمرة الأولى في عام ١٩٧٦ (Rokeach&Defleur, 1976).

يقوم نموذج أو نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

- **الأهداف:** توجد أهداف للأفراد والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام المختلفة. (الحاج، ٢٠٢٠، ص ١٤٥).

- **المصادر:** حيث إنّه لكي يُحقّق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإنّ عليهم الاعتماد على موارد تمدّهم بالاحتياجات لتحديد المسارات والأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها. وهذه التبعية هي علاقة يعتمد فيها على تلبية احتياجات وأهداف أحد الأطراف على موارد وطرف آخر" (Rokeach, 1998)، بحيث يُنظر إلى تأثير وسائل الإعلام على أنّه مستمد من امتلاك موارد المعلومات النادرة من حيث القدرة على جمع وإنشاء المعلومات ومعالجتها ونشرها للجمهور للاستفادة والتوعية والإرشاد والتثقيف المعلوماتي.

ويرى **Servin & Jr (١٩٩٢)** أنّ اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام غرضه تحقيق الأهداف الآتية:

- **الفهم:** ويُقصد به معرفة الذات من خلال التعلّم والحصول على الخبرات، وذلك بالاحتكاك المباشر بالنظام الاجتماعي. (ص ٢٦٣)

- **التوجيه والإرشاد:** يعني التفاعل بين الأفراد في المجتمع بما يضمنه من توجيه ذاتي باتجاه القرارات المناسبة، وتوجيه العمل والسلوك ويتضح في كيفية التعامل مع العادات الشرائية للسلع، وكذلك التوجيه الجماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئة (ديفلير، وروكيتش، ١٩٩٢، ص ٤١٨).

بالبورصات كفاية المعلومات التي يتم تحليلها، والتي يقوم الباحث بجمعها من الأدبيات والدراسات السابقة والاستبيان. واستخدم الباحث منهج المسح كونه من أفضل المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات المرتبطة بأثر الخبرين السياسي والاقتصادي في وسائل الإعلام ودورها في إمكانية تشكيل المنطلقات الرئيسة لقرارات الاستثمار في بورصة الكويت.

مجتمع الدراسة وعييتها: يتمثل مجتمع الدراسة من مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية المتعاملين في بورصة الكويت. وقد تم توزيع 276 استبانة عليهم، وقد تم الحصول على العينة البحثية عن طريق الاعتماد على العينة القصدية (المتاحة) لتمثل عن مجموعة من مدراء المحافظ أو الصناديق الاستثمارية التي لها توجهات استثمارية في بورصة الكويت، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (200) استبانة. وقد تم توزيع صحيفة الاستبيان بطريقة التوزيع المباشر في مقر أعمالهم للفترة الممتدة من 1/ يونيو/ 2019 - 31/ ديسمبر/ 2019 وهي الفترة الزمنية للدراسة.

مسوغات اختيار العينة:

- يرى الباحث أن توجهات المحافظ والصناديق الاستثمارية سواء بالشراء أو البيع في البورصات تُعد أحد المؤشرات والمنطلقات الرئيسة لمعرفة أوضاع المنطقة الجيوسياسية.
- إن الاستثمار المحفظي أصبح منهجية بديهية في ميدان التعامل في الأسواق المالية، وأصبحت المحافظ الاستثمارية للاعب الرئيسي في الأسواق المالية (الداوي، 2019، ص9).

أداة الدراسة: تُعد الاستبانة الأداة الرئيسة للدراسة. وقسمت الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء: الأول شمل البيانات الأولية للبحوث: الجنس، العمر، والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، والجزء الثاني متكوّن من سؤالين: أولهما، ما التوجّه الاستثماري في بورصة الكويت؟ والثاني، ما مصادر المعلومات التي تُستقصى منها المعلومات المتعلقة بالتوجهات الاستثمارية. وتضمّن القسم الآخر مقياسين، تمثلا في الآتي:

في وسائل الإعلام على قرارات المستثمرين في بورصة الكويت.

ومن خلال ما تقدم، نشير إلى أن المستثمرين في أسواق المال تركز توجهاتهم الاستثمارية على دعمتين مهمتين هما:

- **مصدقية الخبر:** خصوصاً فيما يتعلّق بالشرح التفصيلي لحالة المجتمع والسياسية الداخلية أو البيئة الاقتصادية للدول.

- **وضوح المصدر:** المصادر المهمة مؤثرة باتجاهات الجمهور، حيث يميل الناس إلى الحكم على مصادر الأخبار المفضلة لديهم على أنها أكثر مصداقية وإيلاء اهتمام أقل لوسائل الإعلام التي تبدو مُتحيّزة أو غير جديرة بالثقة، "بحيث تعتبر الثقة في وسائل الإعلام متغيّراً حاسماً لأنها تحدّد استخدام الوسائل الإعلامية والاعتماد عليها في كثير من الأحيان" (Johnson & Kaye, 1998 ; Tsfati & Peri, 2006). ومما لا شكّ فيه أنّ المستثمر يتّجه بشكل طوعي إلى الوسيلة الإعلامية؛ لإثراء الجانب المعرفي والتزوّد بالمعلومات الاقتصادية والأخبار الجيوسياسية المتعلقة بالأسواق التي يستثمرون فيها. وبحيث تؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "بشكل دقيق وبدورها في تشكيل الاتجاهات نحو القضايا السياسية والاقتصادية، وتشكيل الاتجاهات الجديدة كلما اكتسب المعلومات من خلال وسائل الإعلام" (المزاهرة، 2018، ص217) وبناءً على ما تقدم؛ يظهر أنّ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة وبما يتوافق مع أهدافها وتساؤلاتها وفروضها التي وضعت من أجلها.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة ومنهجها: تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة اتجاهات ومواقف (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) من أجل الوصول إلى نتائج واستنتاجات تُسهم في توضيح الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، بحيث يشترط في هذا النوع من البحوث المتعلقة

لمقاييس الدّراسة وتراوحت ما بين (٠,٨٤٧-٠,٩٢١) و عدت القيم مقبولة لأغراض تطبيق الدّراسة:

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة:

استخدم الباحث برنامج (SPSS) في تحليل بيانات الدّراسة، حيث اعتمد على الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار (T-Test).
- اختبار (One Way Anova)
- اختبار معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)
- المتوسط الحسابي.
- الجداول التكرارية.

نتائج الدّراسة ومناقشتها:

تمّ التوصل إلى النتائج من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، النسخة رقم 20، كما هو موضح تالياً:

- خصائص عينة الدّراسة:

يوضح الجدول التالي خصائص العينة حسب متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة.

جدول (1)

توزيع عينة الدّراسة حسب متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرارات	فئات المتغير	المتغير
84.0%	168	ذكر	الجنس
16.0%	32	أنثى	
17.0%	34	أقل من 30	العمر
48.0%	96	30 إلى أقل من 40	
35.0%	70	40 فأكثر	المستوى التعليمي
21.0%	42	دبلوم فأقل	
75.5%	151	بكالوريوس	سنوات الخبرة
3.5%	7	دراسات عليا	
20.5%	41	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
36.5%	73	من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
43.0%	86	10 سنوات فأكثر	المجموع
100%	200		

١- مقياس أثر الخبر السياسي على قرارات المستثمرين في بورصة الكويت: ويتضمّن 10 عبارات.

٢- مقياس أثر الخبر الاقتصادي على قرارات المستثمرين في بورصة الكويت: ويتضمّن 10 عبارات. وتمّ الاستجابة على عبارات المقاييس من خلال (تدرج ليكرت الثلاثي) بحيث يعطي الاستجابة "إلى حد كبير" ثلاث درجات، والاستجابة "إلى حد ما" درجتين، والاستجابة "لا" درجة واحدة، وبذلك تتراوح المتوسّطات الحسابية لاستجابات العينة ما بين (1-3)، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات لتسهيل تصنيف الاستجابات كما يلي:

- المتوسّطات الحسابية من 1.66-1.00 بدرجة قليلة.

- المتوسّطات الحسابية من 1.67-2.33 بدرجة متوسطة.

- المتوسّطات الحسابية من 3.42-3.00 بدرجة كبيرة.

- إجراءات الصدق والثبات:

إجراء الصدق: تمّ عرض فقرات الاستبانة قبل الشروع في تطبيقها في صورتها الأولية على أساتذة الإعلام والاتصال، للتأكد من أنّها تتضمّن جميع الجوانب والمتغيرات والأبعاد المرتبطة بالمشكلة البحثية، ومدى توافقها مع أهداف البحث وتساؤلاته، والتأكد من تركيبها اللغوي، وتغطيتها لموضوع الدّراسة. وتمّ بعد ذلك تنسيق وحذف وإضافة كل توصيات المحكمين حتى أصبحت الاستبانة بالشكل النهائي.

ثبات الأداة: لتأكد من ثبات الأداة، تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية بنسبة 10% وبعد أسبوعين تمت إعادة التطبيق على العينة نفسها باتباع أسلوب الاختبار وإعادة حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث بلغت قيمته (0.81)، واعتبرت درجة معامل الارتباط مقبولة لأغراض تطبيق الدّراسة. وتمّ قياس الثبات من خلال أسلوب ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للمصادر التي يسترشد منها مدرء المحافظ
الاستثمارية المعلومات المتعلقة بالاستثمار في بورصة الكويت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	مصادر خاصة	73	36.5%
2	بيانات التحليل الفني	10	5.0%
3	مواقع وتطبيقات الإعلام الجديد	44	22.0%
4	بيانات التحليل الأساسي	36	18.0%
5	وسائل الإعلام التقليدية (صحف، راديو، تلفزيون)	12	6.0%
6	عوامل مبيّنة على الخبرات السابقة	25	12.5%
	المجموع	200	100.0%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ ما نسبته (36.5%) من مدرء المحافظ أو الصناديق الاستثمارية لديهم مصادر خاصة للمعلومات المتعلقة بالاستثمار في بورصة الكويت، وما نسبته (22.0%) من مدرء المحافظ الاستثمارية يتّبعون المعلومات من خلال مواقع وتطبيقات الإعلام الجديد، كما أنّ (18.0%) من مدرء المحافظ أو الصناديق الاستثمارية يعتمدون على بيانات التحليل الأساسي للقرارات المتعلقة بالاستثمار في بورصة الكويت، كذلك هنالك نسبة منها بلغت (12.5%) يعتمدون على خبراتهم السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت، ونسبة قليلة بلغت (6.0%) يعتمدون على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على المعلومات التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت. المتابع لسلوك بورصة الكويت على مر السنوات الخمس التي مضت يلاحظ أنّ السوق كان يعتمد بالدرجة الأولى على العوامل التجارية، وعلى التنسيق فيما بينها أو بين بعض المضاربين الذين يتمتعون بملاءة مالية قوية قادرة على تحريك السوق صعوداً أو نزولاً، أو المحافظ الحكومية التي لها أدوار مختلفة في بورصة الكويت، فأغلب المحافظ الاستثمارية في بورصة الكويت تدخل على السهم وتتخرج منه بناءً على التنسيق فيما بينها سواء كان الاستثمار مضاري سريع أو مؤسسي استثمار طويل. وهذه النتائج لم تتوافق مع دراسة (Sarkar and Sahu, 2018)، ودراسة (الجزاف، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أنّ المستثمرين يعتمدون على خبراتهم السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وعلى وسائل الإعلام (الصحف). ولم تتوافق هذه النتائج مع مرتكزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي نصّت على أنّ الجمهور يتعرّض لوسائل الإعلام للحصول على المعلومات المختلفة، وهذه النتائج توضّح جلياً بأنّ عيّنة الدّراسة المتمثلة بمدرء المحافظ الاستثمارية لهم مصادرهم الخاصة التي تسهم في توجيهاتهم الاستثمارية.

يتبيّن من الجدول السابق وجود ارتفاع كبير في نسبة الذكور في عيّنة الدّراسة التي بلغت (84%)، وبلغت نسبة الإناث (16%) فقط، وهذا يُعزى إلى قلة مديرات المحافظ الاستثمارية في بورصة الكويت، ويّضح من النتائج أنّ فئة العمر "30 إلى أقل من 40" شكّلت أعلى نسبة من عيّنة الدّراسة وبلغت (48.0%). وتظهر نتائج متغيّر المستوى التعليمي أنّ غالبية عيّنة الدّراسة من حملة مؤهل بكالوريوس وبلغت (75.5%)، كذلك تظهر نتائج متغيّر سنوات الخبرة أنّ أعلى نسبة من عيّنة الدّراسة كانت من ذوي الخبرة "10 سنوات فأكثر" في إدارة المحافظ الاستثمارية، وبلغت (43.0%).

نتائج السؤال الأول: التوجّهات الاستثمارية للمستثمرين
(مدرء المحافظ والصناديق الاستثمارية) في بورصة الكويت.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لتوجّه مدرء المحافظ الاستثمارية في بورصة الكويت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	مضاربة	110	55.0%
2	طويل المدى	90	45.0%
	المجموع	200	100.0%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ توجه ما نسبته (55.0%) من عيّنة الدّراسة الاستثمارية في بورصة الكويت هو مضاربة، في حين أنّ ما نسبته (45.0%) من توجّه عيّنة الدّراسة الاستثمارية في بورصة الكويت هو طويل المدى. تشير دلالات هذه النسب بالتوجه الاستثمارية في بورصة الكويت من قبل المحافظ والصناديق الاستثمارية بأنّها مضاربة ولعل السبب يكمن في ترقب تلك المحافظ الآثار المتوقّعة جراء الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة، أو تحقيق عوائد ربحية سريعة، أو أنّ البيئة الاستثمارية في بورصة الكويت مازالت غير واضحة، وجاءت هذه النتائج مخالفة لما أسفرت عن نتائج دراسة (Francisco et al., 2018)، ومطابقة لنتائج دراسة (sakar and Sahu, 2018).

نتائج السؤال الثاني: المصادر التي يسترشد بها
المستثمرون (مدرء المحافظ والصناديق الاستثمارية)
لأخذ المعلومات المتعلقة بالاستثمار في بورصة الكويت.

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضّح في الجدول التالي:

نتائج السؤال الثالث: اتجاهات المستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) نحو أثر الخبر السياسي على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لتأثير الخبر السياسي على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	لا		إلى حد ما		إلى حد كبير		العبارة	ر
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	95.5%	0.343	2.865	0.0%	0	13.5%	27	86.5%	173	تأثر بورصة الكويت بالأحداث السياسية التي تمر بها الدولة.	1
3	93.8%	0.449	2.815	2.5%	5	13.5%	27	84.0%	168	ترتفع مخاطر الاستثمار في بورصة الكويت بسبب الظروف غير المستقرة في منطقة الخليج.	2
8	75.8%	0.743	2.275	17.5%	35	37.5%	75	45.0%	90	كثرة حل البرلمان في السنوات المتعاقبة يؤثر على الاستثمار في بورصة الكويت.	3
7	78.5%	0.701	2.355	13.0%	26	38.5%	77	48.5%	97	تحالفات القوى السياسية والاقتصادية يؤثر على الاستثمار في بورصة الكويت.	4
4	91.5%	0.549	2.745	5.5%	11	14.5%	29	80.0%	160	تستخدم القوى السياسية نفوذها لتطويع القوانين الاقتصادية لمصالح فئات اقتصادية معينة، مما يؤثر ذلك على الاستثمار في بورصة الكويت.	5
9	54.3%	0.829	1.630	59.5%	119	18.0%	36	22.5%	45	سياسات الحكومة والعلاقات مع الدول الأخرى تؤثر على أسعار الأسهم في بورصة الكويت.	6
6	79.0%	0.718	2.370	14.0%	28	35.0%	70	51.0%	102	إدخال المال السياسي لإنقاذ شركات متعثرة لعائلات تجارية يؤثر على الاستثمار في بورصة الكويت.	7
10	51.5%	0.788	1.545	64.0%	128	17.5%	35	18.5%	37	تأثر أسواق المال في منطقة الخليج بشكل خاص بنتائج مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، مما يؤثر على الاستثمار في بورصة الكويت.	8
5	84.2%	0.626	2.525	7.0%	14	33.5%	67	59.5%	119	تهتم الأسواق المالية بالقرارات السياسية التي تتخذها الحكومات.	9
2	94.7%	0.407	2.840	1.5%	3	13.0%	26	85.5%	171	تؤثر الأخبار المتعلقة بسياسات الحكم والتعديلات الدستورية وحفاظ حقوق المواطنين على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.	10
	79.9%	0.359	2.397							الدرجة الكلية	

تُظهر نتائج الجدول السابق أن تأثير الأخبار السياسية على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت جاء بمتوسط حسابي (2.397) وأهمية نسبية (79.9%)، وبناءً على هذه النتيجة فإن تأثير الأخبار السياسية على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت جاء بدرجة كبيرة. نرى من خلال متابعتنا المستمرة لبورصة الكويت أنها تتأثر بشكل كبير ومؤثر جراء الأزمات والصراعات السياسية، سواء كانت داخلية أو في منطقة الخليج، بحيث لاحظنا بفترة الربيع العربي والاحتقان السياسي بدوله حجم الأثر على أرقام التداولات اليومية وانخفاض أسعار الشركات المدرجة، وعزوف الكثيرين من الاستثمار في البورصة الكويتية. وهذه النتائج لم تتوافق مع دراسة (Fraiberger et al., 2018) التي أشارت إلى أن الأخبار العالمية هي التي تؤثر على أسواق المال وأسعار الأصول وقرارات المستثمرين ولا تتأثر بالأخبار المحلية، وأوضحت الدراسة أن المستثمرين الأجانب يتأثرون بالأخبار العالمية، وفيما يخص الأخبار المحلية فتأثيرها يكون محدودًا.

وتُظهر نتائج الجدول السابق أيضًا أن الأخبار السياسية هي الأكثر تأثيرًا على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت، حيث كانت "تتأثر بورصة الكويت بالأحداث السياسية التي تمر بها الدولة" بمتوسط حسابي (2.865) وأهمية نسبية (95.5%)، ثم في المرتبة الثانية "تؤثر سياسات الحكم والتعديلات الدستورية وحفظ حقوق المواطنين على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت". بمتوسط حسابي (2.840) وأهمية نسبية (94.7%)، وفي المرتبة الثالثة "ترتفع مخاطر الاستثمار في أسواق المال بسبب الظروف غير المستقرة في منطقة الخليج" بمتوسط حسابي (2.815) وأهمية نسبية (93.8%)، ثم في المرتبة الرابعة

"تستخدم القوى السياسية نفوذها لتطويع القوانين الاقتصادية لمصالح فئات اقتصادية معينة، مما يؤثر على الاستثمار في بورصة الكويت." بمتوسط حسابي (2.745) وأهمية نسبية (91.5%)، ثم خامساً "تهتم الأسواق المالية بالقرارات السياسية التي تتخذها الحكومات" بمتوسط حسابي (2.525) وأهمية نسبية (84.2%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق كذلك أن الأقل تأثيراً بعد الأخبار السياسية على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت كان "تأثر أسواق المال في منطقة الخليج بشكل خاص بنتائج مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي" بمتوسط حسابي (1.545) وأهمية نسبية (51.5%)، ثم "سياسات الحكومة والعلاقات مع الدول الأخرى تؤثر على أسعار الأسهم في بورصة الكويت." بمتوسط حسابي (1.630) وأهمية نسبية (54.3%).

نتائج السؤال الرابع: اتجاهات المستثمرين (مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية) نحو أثر الخبر الاقتصادي على قرار الاستثمار في بورصة الكويت.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لتأثير الأخبار الاقتصادية على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	لا		إلى حد ما		إلى حد كبير		العبارة	ر
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
7	77.8%	0.725	2.335	15.0%	30	36.5%	73	48.5%	97	أخبار النمو الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية والصين يسهم في زيادة النشاط المالي مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات في بورصة الكويت.	1
10	60.5%	0.673	1.815	33.5%	67	51.5%	103	15.0%	30	يتأثر أداء السهم في السوق بشكل كبير بارتفاع أو انخفاض أسعار الفائدة عالمياً.	2
3	89.7%	0.525	2.690	3.0%	6	25.0%	50	72.0%	144	أسعار النفط يُعتبر من أهم العوامل المؤثرة في أسعار الأسهم لاسيما في الدول المنتجة للنفط.	3
4	82.7%	0.593	2.480	5.0%	10	42.0%	84	53.0%	106	مستوى الحماية القانونية للمستثمرين من التلاعب بأسعار الأوراق المالية عبر بث الإشاعات عبر وسائل الإعلام.	4
6	79.0%	0.596	2.370	6.0%	12	51.0%	102	43.0%	86	تؤثر السياسة المالية للدولة والوسائل والطرق السليمة التي تتخذها لتمويل الإنفاق الحكومي على الاستثمار في بورصة الكويت.	5
9	68.3%	0.686	2.050	21.0%	42	53.0%	106	26.0%	52	حجم الناتج القومي يدفع المستثمر إلى التفاؤل بشأن المستقبل مما يؤثر على الاستثمار في أسواق المال.	6

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	لا		إلى حد ما		إلى حد كبير		العبارة	ر
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
2	90.2%	0.489	2.705	1.5%	3	26.5%	53	72.0%	144	تتأثر سمعة الشركات المدرجة من حيث الالتزام بشفافية الإفصاح عن الأرباح والخسائر والميزانيات.	7
8	70.8%	0.850	2.125	30.5%	61	26.5%	53	43.0%	86	سياسة توزيع الأرباح من حجم ونسبة الأرباح الموزعة ومدة التوزيع ربع سنوي، نصف سنوي، سنوي يؤثر على قرار الاستثمار.	8
5	81.8%	0.664	2.455	9.5%	19	35.5%	71	55.0%	110	تؤثر سياسات الزيادة المتكررة في رأس المال في الشركة على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.	9
1	98.7%	0.197	2.960	0.0%	0	4.0%	8	96.0%	192	يؤثر حجم الأرباح/الخسائر للشركة على سعر السهم في البورصة.	10
	79.9%	0.325	2.398							الدرجة الكلية	

تُظهر نتائج الجدول السابق أنّ تأثير الأخبار الاقتصادية على قرارات العينة الاستشارية في بورصة الكويت جاء بمتوسط حسابي (2.398) وأهمية نسبية (79.9%)، وبناءً على هذه النتيجة فإنّ تأثير العوامل الاقتصادية على قرارات العينة الاستشارية في بورصة الكويت جاء بدرجة كبيرة. وبناءً على أثر الأخبار الاقتصادية وأهميته على قرارات المستثمرين يتضح أنّ تلك المسارات تكون متوافقة مع الأداء التشغيلي للشركات المدرجة ويتضح جلياً من خلال المنطلقات الاستثمارية الواعدة من خلال توزيع عوائد سنوية مجزية للمساهمين والابتعاد على الخسائر والالتزام بشفافية الإفصاح للمساهمين، بحيث تأثرت بورصة الكويت من ضعف شفافية شركائها خاصة قبل إنشاء هيئة أسواق المال فكانت الرقابة ضعيفة جداً مما سبّب ضعف في البيئة الاستثمارية وضعف مصداقية القائمين على السوق. في ذلك الوقت - بمعالجة تلك الثغرات المهمة، وتلاعب بعض وسائل الإعلام في التحليلات المتعلقة بالبورصة وبث كثير من الشائعات التي تؤثر على حركة السهم ومؤشر السوق بشكل عام. وجاءت هذه النتائج متوافقة مع دراسة (Damstra and Boukes, 2018). وتُظهر نتائج الجدول السابق أنّ أكثر تأثير للأخبار الاقتصادية على قرارات العينة الاستشارية في بورصة الكويت كان "حجم الأرباح/الخسائر للشركة على سعر السهم" بمتوسط حسابي (2.960) وأهمية نسبية (98.7%)، ثم في المرتبة الثانية "تأثر سمعة الشركات المدرجة من حيث الالتزام بشفافية الإفصاح عن الأرباح والخسائر والميزانيات." بمتوسط حسابي (2.705) وأهمية نسبية (90.2%)، وفي المرتبة الثالثة "أسعار النفط يُعد من أهم العوامل المؤثرة في أسعار الأسهم، لاسيما في الدول المنتجة للنفط" بمتوسط حسابي (2.690) وأهمية نسبية (89.7%)، ثم "الحماية القانونية للمستثمرين من التلاعب بأسعار الأوراق المالية من خلال بث الإشاعات عبر وسائل الإعلام" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.480) وأهمية نسبية (82.7%)، وجاءت "تؤثر سياسات الزيادة المتكررة في رأس المال في الشركة على قرارات الاستثمار" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.455) وأهمية نسبية (81.8%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق أنّ أقل تأثير للأخبار الاقتصادية على قرارات العينة الاستشارية في بورصة الكويت كان "يتأثر أداء السهم في السوق بشكل كبير بارتفاع أو انخفاض أسعار الفائدة" بمتوسط حسابي (1.815) وأهمية نسبية (60.5%)، ثم "حجم الناتج القومي يدفع المستثمر إلى التفاوض بشأن المستقبل مما يؤثر على الاستثمار في أسواق المال" بمتوسط حسابي (2.050) وأهمية نسبية (68.3%).

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المستثمرين نحو أثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت تُعزى لطبيعة التوجُّه الاستثماري.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات، كما هو موضَّح في الجدول التالي:

جدول (6)

دلالة الفروق في اتجاهات المستثمرين نحو أثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت تُعزى لطبيعة التوجُّه الاستثماري

العوامل	توجُّه مدرء المحافظ الاستثمارية في بورصة الكويت	ن	المتوسّطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار السياسية	مضاربة	110	2.459	0.384	2.772	198	0.006
	طويل المدى	90	2.320	0.310			
الأخبار الاقتصادية	مضاربة	110	2.413	0.336	0.684	198	0.495
	طويل المدى	90	2.381	0.312			

يتبيّن من الجدول السابق فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المستثمرين لأثر الأخبار السياسية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت تُعزى لطبيعة توجُّه مدرء المحافظ الاستثمارية لصالح المضاربة في بورصة الكويت. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المستثمرين لأثر الأخبار الاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت تُعزى لطبيعة توجُّه مدرء المحافظ الاستثمارية. ومن خلال النتائج نلاحظ أن التوجهات كانت للمضاربة في بورصة الكويت، وهذه التوجهات توضح دلالات نحو المناخ السياسي لدولة الكويت، والمتغيرات السياسية تُعد منطلقاً في رسم إستراتيجيات الاستثمار للمحافظ والصناديق الاستثمارية في جميع أنحاء العالم، فهذه النوعية من المستثمرين المؤثرين يقيسون البيئة السياسية للدول من خلال الدراسات والعلاقات والتنسيق الجاعي قبل الشروع في توجيه الأموال نحوها، فنلاحظ جلياً كثيراً من الدول تعد طاردة للأموال الأجنبية؛ بسبب تردي الأوضاع السياسية وغياب القانون وتنفيذه وتحكم فئة قليلة بتطويع القانون لمآرب خاصة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستثمرين لأثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في

بورصة الكويت تُعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.

• دلالة الفروق بحسب متغيّر المستوى التعليمي.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضَّح في الجدول التالي:

جدول (7)

دلالة الفروق في تقديرات المستثمرين لأثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت تُعزى لمتغيّر المستوى التعليمي

العوامل	المستوى التعليمي	المتوسّطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار السياسية	دبلوم فأقل	2.338	0.419	0.702	2	0.497
	بكالوريوس	2.412	0.346			
	دراسات عليا	2.414	0.219			
الأخبار الاقتصادية	دبلوم فأقل	2.290	0.416	3.111	2	0.047
	بكالوريوس	2.430	0.296			
	دراسات عليا	2.371	0.125			

يتبيّن من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات العيّنة للأخبار (السياسية) المؤثرة على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين في بورصة الكويت، تُعزى لمتغيّر المستوى التعليمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات العيّنة للأخبار (الاقتصادية) المؤثرة على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين في بورصة الكويت، تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي، وكانت الفروق بحسب نتائج اختبار (شافيه) بين حملة مؤهل بكالوريوس وحملة مؤهل دبلوم فأقل لصالح حملة مؤهل بكالوريوس.

نرى أنّ فئة مدرء المحافظ والصناديق الاستثمارية لديهم منطلقات ودوافع استثمارية مختلفة عن المستثمرين الآخرين، فالخبرات العلمية المكتسبة بالتعليم والخبرات المهنية المكتسبة عن طريق التداول المستمر له مؤثرات في رسم السياسات الاستثمارية لديهم.

• دلالة الفروق حسب متغير الفئة العمرية.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول (8)

دلالة الفروق في تقديرات المستثمرين لأثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت تُعزى لمتغير الفئة العمرية

العوامل	العمر	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار السياسية	أقل من 30	2.435	0.418	0.702	2	0.497
	30 إلى أقل من 40	2.366	0.405			
	40 فأكثر	2.420	0.243			
الأخبار الاقتصادية	أقل من 30	2.441	0.521	0.586	2	0.558
	30 إلى أقل من 40	2.375	0.276			
	40 فأكثر	2.410	0.261			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات العيّنة للأخبار (السياسية والاقتصادية) المؤثرة على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين في بورصة الكويت، تُعزى لمتغير العمر.

• دلالة الفروق بحسب متغير سنوات الخبرة.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول (9)

دلالة الفروق في تقديرات المستثمرين لأثر الأخبار السياسية والاقتصادية على قرارات الاستثمار في بورصة الكويت، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

الخبر	سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار السياسية	أقل من 5 سنوات	2.495	0.410	1.970	2	0.142
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	2.368	0.418			
	10 سنوات فأكثر	2.373	0.262			
الأخبار الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	2.456	0.483	1.015	2	0.364
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	2.366	0.290			
	10 سنوات فأكثر	2.399	0.252			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات العيّنة للأخبار (السياسية والاقتصادية) المؤثرة على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين في بورصة الكويت، تعزى لمتغير سنوات الخبرة. نرى أن العلاقات الخاصة والمتنوّعة بين التّخّيب الاقتصادية والسياسية والعائلات التجارية تُعد من المنطلقات الرئيسة لآليات الاستثمار في بورصة الكويت. ونرى أنّ سنوات الخبرة لا تكون دائماً قاعدة صلبة للاستثمار، خاصةً في بورصة الكويت التي تعتمد على العلاقات التجارية والعائلية والتسريب المعلوماتي لفئة معينة من المستثمرين دون سواهم.

النتائج:

-تهيئة البيئة السياسية لضمان حقوق المستثمرين.
-ضرورة تحرى الدقة في أخلاقيات النشر في وسائل الإعلام، وخاصة فيما يخص المناخ السياسي والاقتصادي للدولة.
-توصي الدراسة بأن يتم الاهتمام بدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام وأثرها على القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت.
-توصي الدراسة بدراسة أثر وسائل الإعلام على سلوكيات المستثمرين في أسواق المال الخليجية؛ وذلك بسبب ما تحظى به منطقة الخليج من أهمية إستراتيجية، وبسبب اهتمام دول الخليج بمشاريع التنمية الاقتصادية التي من ضمنها بلا شك استقطاب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها إلى أسواق المال.

المراجع:**١-العربية:**

الجزاف، أنور عبد الوهاب. (٢٠١٩). الصحافة الكويتية وقضايا الإصلاح الاقتصادي : دراسة تحليلية لمضمون الصحف الكويتية. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت، ١١-٧٣.
الجزاف، أنور عبد الوهاب. (٢٠٢٠). اتجاهات المستثمرين الأفراد نحو المعالجة الإخبارية للصحافة الاقتصادية والتحليل الفني وتأثيرها على القرار الاستثماري لديهم: دراسة تطبيقية على بورصة الكويت. مجلة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية، ٤٦ (١٧٦)، ٢١٣-٢٦٤.
الحاج، كمال. (٢٠٢٠). نظريات الإعلام والاتصال. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.
الداودي، أسو بهاء. (٢٠١٩). أثر إستراتيجيات إدارة المحافظ الاستثمارية على عوائدها ومخاطرها. القاهرة: دار الفكر الجامعي.
الدليمي، عبدالرزاق. (٢٠١٦). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان: اليازوري للنشر والتوزيع.
ديفليرل، ملفين، وروكيتش، ساندرابول. (١٩٩٢). نظريات وسائل الاعلام، ترجمة: كمال عبد الرؤف. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

-توجّه ما نسبته (55.0%) من مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية الاستثماري في بورصة الكويت هو مضاربة.
-(36.5%) من مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية لديهم مصادر خاصة للمعلومات المتعلقة بالاستثمار في بورصة الكويت.
-تأثير الأخبار السياسية على قرارات مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية في بورصة الكويت جاء بأهمية نسبية (79.9%)، وبناءً على هذه النتيجة فإنّ تأثير الأخبار السياسية على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت جاء بدرجة كبيرة.
-تطبيقات التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام 22% من مدراء المحافظ الاستثمارية في أسواق المال.
-تأثير الأخبار الاقتصادية على قرارات مدراء المحافظ والصناديق الاستثمارية في بورصة الكويت جاء بأهمية نسبية (79.9%)، وبناءً على هذه النتيجة فإنّ تأثير العوامل الاقتصادية على قرارات العينة الاستثمارية في بورصة الكويت جاء بدرجة كبيرة.
-وجود علاقة ارتباطية وموجبة دالة إحصائيًا بين اتجاهات المستثمرين نحو الأخبار السياسية والاقتصادية وبين قرارات الاستثمار لدى هم، فكلما زادت اتجاهات المستثمرين نحو الأخبار السياسية والاقتصادية ارتفعت مستويات اتخاذهم لقرارات الاستثمار.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة فإنّ الباحث يوصي بما يلي:
-تحسين البيئة الاستثمارية لدولة الكويت لتحويل الاستثمارات في بورصة الكويت من مضاربة إلى طويلة.
-ضرورة أن تقدّم وسائل الإعلام المعلومات والبيانات الموثوقة والرسمية للمستثمرين كافة لجذب الاستثمارات لبورصة الكويت.
-إيجاد المناخ الاستثماري المناسب لزيادة ثقة المستثمرين بالسياسات الاقتصادية فهي من المتطلّبات الأساسية التي تطمئن المستثمرين بالعوائد المتوقّعة لاستثماراتهم.

- Attributes of Consumer Confidence. *Journal of Communication Research*, n/a (24),1-23.
- Butterick, K.J. (2015). *Complacency & collusion a critical introduction to business and financial journalism*. London: Pluto Books.
- Damstra, A., Boukes, M. (2018). The Economy, the News, and the Public: A Longitudinal Study of the Impact of Economic News on Economic Evaluations and Expectations. *Communication Research*, March (5),1-25.
- Damstra, A., De Swert, K. (2020). The making of economic news: Dutch economic journalists contextualizing their work. *Journal of Journalism*, n/a(6),1-18.
- Fraiberger, S.P., Lee, D., Puy, D., Ranciere, R. (2018). *Media sentiment and international asset prices*. Washington: International Monetary Fund.
- Johnson, T. J., & Kaye, B. K. (1998). Cruising Is Believing?: Comparing Internet and Traditional Sources on Media Credibility Measures. *Journalism and Mass Communication Quarterly*, 75(2), 325-340.
- McCluskey, J., & Swinnen, J. (2010). *Media Economics and the Political Economy of Information*. London: oxford university press.
- Muttalib, I.A. (2018). The importance of financial knowledge in making investment decisions in the Arab securities markets, *Tikrit Journal of Administration & Economic Sciences*, 3(43), 1-16.
- Sarkar, A., Sahu, T. (2018). Analysis of Investment Behaviour of Individual Investors of Stock Market, *Pacific Business Review International*, 10(7),1-17.
- Schiffes, S. and Roberts, R. (2015). *The media and financial crises comparative and historical perspectives*. London: Rout ledge.
- Tsfati, Y., & Peri, Y. (2006). Mainstream media skepticism and exposure to sectorial and extranational news media: The case of Israel. *Mass Communication & Society*, 9, 165-187.
- Van Dalen, A. (2020). Red Economy, Blue Economy: How Media-Party Parallelism Affects the Partisan Economic Perception Gap. *The International Journal of Press/Politics*, July (6),12-25.
- Van Dalen, A., svensson, H. Kalogeropoulos, A., Albaek, E., Vreese, C. (2019). *Economic news informing the inattentive audience*. New Yor: Routledge.
- Werner J. Servin & James Wthankrd Jr.). (1992) *Communications Theories Origins, Methods and Uses in the Mass Media*, 3rd ed., New York: Longman.
- Yang, J. and Lander, M. (2018). *Bearers of (good) news: The impact of business news reports on acquirer short-term performance: Advances in mergers and acquisitions*. United Kingdom : Emerald Publishing Limited.
- السلامي، صالح. (٢٠١٨). *سبل تمكين أسواق الأوراق المالية في ظل الرؤى المستقبلية لدولة الكويت. الكويت: اتحاد شركات الاستثمار.*
- شحاتة، هشام. (٢٠١٩). *دور أسواق رأس المال في جذب وتشجيع الاستثمار. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.*
- الشريف، سامح. (٢٠١٧). *رجال الأعمال وإعلامهم. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.*
- عامر، عيدان، قيس، عباس، داود، علوي. (٢٠١٦). *وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها باتخاذ قرار الاستثمار لدى المستثمرين. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٥ (١٠٧)، ٢٢١-٢٢٨.*
- كاسب، محمد. (٢٠٢٠). *جرائم البورصة بين تنامي البورصات العربية والأجنبية. القاهرة: دار الفكر الجامعي.*
- المجمد، هشام، العنزي، فيصل، الفريح، مشاري، الرخيص، عبداللطيف. (٢٠١٧). *مدى إدراك متخذي القرار لتداعيات الأزمة المالية العالمية على سوق الكويت للأوراق المالية: دراسة استقصائية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٤ (١٦٤)، ٢٣١-٢٨١.*
- محمد، يوسف. (٢٠١٥). *النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والالكترونية. الكويت: دار الكتاب الحديث.*
- المزاهرة، منال. (٢٠١٨). *نظريات الاتصال. الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة.*
- النجار، علاء. (٢٠٢٠). *دور الأسواق المالية في التنمية الاقتصادية. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.*

٢-الأجنبية:

- Atkins, A., Niranjan, M., Gerding, E. (2018). Financial news predicts stock market volatility better than close price. *The Journal of Finance and Data Science*, 4 (2), 120-137.
- Ball-Rokeach, S. J. (1998). A theory of media power and a theory of media use: Different stories, questions, and ways of thinking. *Mass Communication and Society*, 1(1), 5- 40.
- Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1976). A Dependency Model of Mass-Media Effects. *Communication Research*, 3(1), 3-21.
- Boukes, M., Damstra, A., Vliegthart, R. (2019). *Media Effects Across Time and Subject: How News Coverage Affects Two Out of Four*

الملحق:

نصوص إخبارية ومقتطفات من وسائل الإعلام تتضمن مضامين تلك العبارات العشرين

المضمون	عنوان الخبر	تاريخ النشر	جهة الإصدار	
أبرز ما جاء بالمقالة: -النمو الاقتصادي. -الريادة العالمية. -التعاون الاقتصادي الكويتي الصيني	الحرب التجارية الأمريكية والصينية بين شد وجذب في ٢٠١٩.	٢٧/١٢/٢٠١٩	وكالة الأنباء الكويتية	١
ترتفع مخاطر الاستثمار بسبب الظروف غير المستقرة في منطقة الخليج. -يتضح جلياً أثناء أزمة مقاطعة وحصار دولة قطر. -بداية عاصفة الحزم. -الوضع السيئ في جمهورية العراق. -الاستفزازات الإيرانية لدول الخليج. جميع هذه العوامل وأخبارها في وسائل الإعلام تؤثر بشكل أو بآخر على المستثمرين وخاصة المحافظ والصناديق الاستثمارية الأجنبية.	مصالحة خليجية ثنائية متأنية	٢٠/١٢/٢٠١٩	صحيفة الأنباء	٢
ولعل ما حصل في عام ٢٠١٩ بسبب مزاعم عن إساءة استعمال السلطة وإثر نشوب خلافات بين أعضاء كبار في الأسرة الحاكمة، ومن بينهم وزيراً الداخلية والدفاع وهما من الأسرة الحاكمة، على مزاعم تتعلق بسوء استعمال أموال الجيش والعبث بأموال و ثروات الشعب.	أمير الكويت عزل وزيرين وسط تصعيد الأزمة الحكومية.	١٨/١١/٢٠١٩	صحيفة النهار	٣
أبرز ما جاء في مضامين المقالة: -تحيير أغلبية وسائل الإعلام المختلفة لضرب الخصوم وتصفية الحسابات وإثارة الفرقة بين أطراف الشعب الكويتي. -الهدر يغدق على بعض الفئات ذات النزعة الأصولية وغيرها، لتحقيق مآرب سياسية خاصة على حساب مصلحة المجتمع والوطن اقتصادياً وسياسياً.	المال السياسي	٢١/١٠/٢٠١٩	صحيفة القبس	٤

المضمون	عنوان الخبر	تاريخ النشر	جهة الإصدار	
يزداد اهتمام المستثمرين بأسهم التوزيعات مع اقتراب نهاية السنة، خصوصاً أن تلك التي تتداول بأسعار منخفضة نسبياً تتيح تحقيق عائد معقول على رأس المال المستثمر، وتتجه أنظار جميع المستثمرين إلى الاهتمام بالأسهم المتوقع لها أن تجري توزيعات جيدة.	توزيعات الأسهم النقدية تحتاج إلى إعادة نظر	٢٠١٩/٦/١٣	صحيفة الجريدة	٥
تؤثر السياسة المالية للدولة والوسائل والطرق السليمة التي تتخذها لتمويل الإنفاق الحكومي في كثير من الأمور أهمها: -البيئة الاستثمارية للدولة الكويت. -العجوزات المستقبلية. -بيئة طاردة للمستثمرين في القطاعات الاقتصادية.	احذر من استمرار السحب من الاحتياطي لتمويل عجز الموازنة.	٢٠١٩/٦/٩	صحيفة الجريدة	٦
أبرزها ما جاء في المقالة المنشورة وهو التأكيد على أن استمرار عجز الميزانية في غياب الإصلاحات وزيادة الإنفاق وانخفاض أسعار النفط وعدم تصحيح السياسات المالية سيؤثر على مركز الكويت وتطلعاتها المستقبلية. خاصة في ما يتعلق بقانون الدين لحفظ الاحتياطي العام من النفاذ والنتائج القومي وتنويع مصادر الدخل.	الكويت تحديات ومخاطر تواجه الاستدامة المالية.	٢٠١٩/٥/٢٩	صحيفة الأخبار	٧
أبرز ما جاء: -إنشاء قاعدة قوية للمساهمين الذين يستثمرون على المدى الطويل، ما ينعكس بدوره إيجاباً على سعر سهم الشركة. -أهمية وجود الشفافية بالسوق الكويتية لتعزيز سمعة الشركات مما يؤثر جذب المستثمرين.	البورصة: ندوة حول أهمية علاقات المستثمرين	٢٠١٩/٤/٢٢	صحيفة القبس	٨
أبرز ما جاء: هو كشف عدد من الباحثين في المجال الاقتصادي أن سوق الأسهم قد يكون مرهوناً بالإشاعات حيث أوضحوا أن أسهم الشركات قد تتأثر إذا أطلقت الإشاعات حولها.	كيف تؤثر الإشاعات على سوق الأسهم	٢٠١٩/٤/١٦	صحيفة القبس.	٩

المضمون	عنوان الخبر	تاريخ النشر	جهة الإصدار	
أشارت هذه المقالة لأسباب خفض رأس المال للشركة أو رفعه، وهذه الطرق تستخدمها الشركات للوفاء في التزامات مالية أو لتحسين مؤشرات السهم وهذه الإجراءات من الممكن أن تؤثر على توجهات المستثمر نحو الاستثمار في سهم تلك الشركة.	عمومية جديدة ل"شمال الزور"... لماذا تقوم الشركات بخفض رأسها ورفعها على الفور؟	٢٠١٩/٤/٢	صحيفة القبس	١٠
سياسات الحكومة والعلاقات مع الدول الأخرى والجوار تُقدم نظرة أولية ومهمة للمستثمرين في أسواق منطقة الخليج.	السعودية والكويت .. ١٢٧ عامًا من العلاقات الاقتصادية والمصير المشترك.	٢٠١٨/١٠/١	صحيفة الاقتصادية .	١١
يشرح هذا الخبر استراتيجية المحفظة الوطنية وتواجدها في بورصة الكويت، والتي قد أنشئت لدعم السوق عند الهبوط الحاد في وقت الأزمات. الملاحظ أنّ المحفظة الوطنية انحرف مسارها في كثير من الأوقات. لدعم شركات تتبع عائلات تجارية قريبة من أصحاب القرار دون سواهم من المال العام المتمثل بالمحفظة الوطنية.	أهداف المحفظة الوطنية باتت غير واضحة وعليها أن تعيد سياساتها.	٢٠١٨/٨/١٥	صحيفة الشاهد.	١٢
تطرقت هذه المقالة التحليلية لتوضيح معضلة تعاني منها دولة الكويت من التأسيس وحتى الآن وهي تتمحور في كيفية تسخير بعض القوى السياسية والاقتصادية نفوذها للتنفيذ وتطوير القوانين لصالحها بحيث أشارت إلى التلاعبات التي جرت في بورصة الكويت لبعض الفئات، ووقتها حققوا ثروات من دون حساب، ووصفت هذه الحالة بأنها إصدار جديد من أزمة المناخ.	أيادي خفية تحارب مشروع خصخصة البورصة.	٢٠١٨/٤/١١	صحيفة السياسية.	١٣
تتضمن هذه التغطية أهم السياسات والقرارات الداعمة لجذب الاستثمارات لبورصة الكويت.	الكويت بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية	٢٠١٧/١٢/٩	صحيفة القبس	١٤

المضمون	عنوان الخبر	تاريخ النشر	جهة الإصدار	
تفاعلت أوساط اقتصادية ومالية مع قرار إدارة سوق الكويت للأوراق المالية مع إلزام الشركات بإعلان تعاملاتها مع أطراف ذات صلة، واصفة القرار بأنه خطوة كبرى في طريق الشفافية والإفصاح.	إلزام البورصة للشركات بإعلان تعاملاتها ذات الصلة خطوة كبرى على طريق الشفافية.	٢٣/١٠/٢٠١٧	صحيفة الجريدة	١٥
قال اقتصاديون ومصرفيون إنّ دول الخليج ستواجه موقفًا صعبًا للغاية في حال صدقت توقعات الأسواق وخفض صندوق الاحتياط الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي أسعار الفائدة.	دول الخليج ستكون في موقف أصعب إذا خفّض الاحتياطي الفدرالي الفائدة مرة أخرى	٢/١٠/٢٠١٧	صحيفة الجريدة	١٦
كيف تستخدم القوى السياسية نفوذها لتطويع القوانين الاقتصادية لمصالح فئات معيّنة؟ -دبت مخاوف عدة في أوساط بعض المحللين والمراقبين حذروا من خلالها مما وصفوه بسرقة جديدة للمال العام قد تطوي عليها صفقة اندماج "بيتك" مع "الأهلي المتحد" البحريني، وسط تساؤلات عن المغزى والمستفيد من وراء هذه الصفقة التي يتقاتل على تمريرها أطراف معيّنة. -نشير هنا أنّ أصحاب المنفعة من فكرة الدمج سخّروا جميع وسائل الإعلام لترويج نجاح فكرة الدمج. وتعتبر هذه إحدى سلبيات وسائل الإعلام عندما يستغل ملالكها تضليل الرأي العام لمصالحهم الشخصية.	سؤال طرحه محلّلون ومراقبون دقوا جرس الإنذار من على منصات مواقع التواصل وحذّروا من تعديلات جديدة على المال العام "بيتك" و"المتحد" دمج أم...؟!	٢٠/٩/٢٠١٧	صحيفة الوطن	١٧
إنّ أداء بعض الأنشطة الاستشارية تتراجع إلى حد يدعو إلى القلق، وتعرّضت المحافظ الاستشارية المملوكة أو المدارة من قبل شركات إدارة الأصول لخسائر بحيث تؤثر الخسائر للشركة على سعر السهم في البورصة.	قطاع الاستثمار يئن من الخسائر... واستمرارها يُهدّد بأزمة مستقبلية.	٢٨/٨/٢٠١٦	صحيفة الجريدة	١٨

المضمون	عنوان الخبر	تاريخ النشر	جهة الإصدار	
<p>تتضمن هذه المقالة كثيرًا من العبارات المتعلقة بأثر السياسية والاقتصاد على قرارات الاستثمار بحيث أشارت المقالة إلى وجود العديد من العوامل المؤثرة على أداء الأسهم في سوق الأوراق المالية وأهمها:</p> <p>-النمو الاقتصادي: يتأثر أداء السهم في السوق بشكل كبير بارتفاع أو انخفاض أسعار الفائدة.</p> <p>-أسعار الفائدة: يتأثر سعر السهم في البورصة بشكل كبير بارتفاع أو انخفاض أسعار الفائدة.</p> <p>-أسعار النفط: ويعتبر هذا العامل من العوامل المؤثرة في أسعار الأسهم لاسيما في الدول المنتجة للنفط.</p> <p>-الأحداث السياسية: حيث تتأثر سوق الأوراق المالية بشكل كبير بالأحداث السياسية التي تمر بها الدولة، ففي حالة الاستقرار السياسي تشهد بورصة الأوراق المالية.</p>	العوامل المؤثرة على أداء الأسهم.	٢٠١٥/٤/٤	صحيفة الأنباء	١٩
<p>تتضمن هذه التغطية مضامين مهمة متعلقة بأثر حل البرلمان الكويتي على الاستقرار الاقتصادي والسياسي ودور ذلك على البيئة الاستثمارية في دولة الكويت.</p>	الكويت جذور الأزمة وسيناريوهات الحل	٢٠١٢/١١/١١	العربية	٢٠
<p>تضمن الخبر المنشور عبارات مهمة من شأنها التأثير على بورصة الكويت بشكل جذري وتوضيح كيفية أن التأزيم السياسي وغياب الديمقراطية الحقيقية من شأنها أن تعطل التنمية وتعثر مسيرة الإنجاز وتهديد المصلحة العليا للبلاد.</p>	حل البرلمان الكويتي السابع	٢٠١١/١٢/٦	وكالة الأنباء الـ	٢١

* نود التنويه بأنه قد يحتوي خبر أو مقالة منشورة في وسائل الإعلام على أكثر من عبارة تم استخدامها في عبارات الجداول، ونلاحظ

ذلك على سبيل المثال في هذه المقالة، بحيث إنها تضمنت ٥ عبارات تم استخدامها بشكل رئيسي بالجدولين (٤)، (٥)